

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

أما بعد....
غرة ربيع الثاني 1431 (الرسالة
الثانية)

إلى الأخ الكريم الشيخ يونس حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **خاص بكم وسري للغاية فلا
تطلع عليه أحداً**

أرجو أن تصلكم رسالتي هذه وأنتم وجميع الإخوة بخير وعافية وإلى
الله تعالى أتقى وأقرب.

أفيدكم أنه قد جاء موعد سفر حامل الرسالة ولم يتم استكمال
تفاصيلها ولم تأخذ حقها في المراجعة فالتمسوا لأخيكم العذر.

وبعد

بناءً على رسالتي الأولى إليكم وخاصة ما ذكرته في خلاصة القول:-

إن من أهم أعمال التنظيم القيام بالعمليات التي تمس بشكل
مباشر أمن واقتصاد الشعب الأمريكي ككل فالعمليات داخل أمريكا
واستهداف النفط في الخارج ولاسيما الدول المصدرة لها من أقوى
وأسرع ما يؤثر على الشعب ويجعله يشكل الضغط على السياسة.

وإني أضع أمامكم أمراً في غاية الأهمية وأرجو أن يكون له دور كبير
في حسم الحرب التي تشنها أمريكا على العالم الإسلامي.

لا يخفى عليكم أن النفط في العالم اليوم ولا سيما في الدول
الصناعية هو بمثابة الدماء للكائن الحي فالنزيف الشديد يؤدي إلى
وفاته وما دونه يؤدي إلى ضعفه .

وحيث إنه بإمكاننا التأثير على وارداتهم من النفط بشكل ملموس فإن ذلك له انعكاسات كبيرة على اقتصادهم وحياتهم وبالتالي على أمنهم .

ولولا أننا لا نستطيع قطعه عنهم بالكامل لما احتجنا إلى ضرب غيره من شرايين الحياة لأنها ستقطع تبعاً لانقطاعه بإذن الله فيجب أن نعطي هذا الأمر أهمية كبيرة.

ولو افترضنا أن النفط يصل إلى الغرب وأمريكا عبر ثلاث أنابيب فإن استهدافنا لأحدها بتفجير جزء منه في مكان ما ، يمكن إصلاحه خلال أربعة وعشرين ساعة وما يترتب على ذلك من ضرر يكون محتملاً أما إذا استطعنا أن نزيل أحد هذه الأنابيب بالكامل فإن الآثار المترتبة تعني أن قرابة 30 % من اقتصادهم سيتضرر إذ أن بناء أنبوب جديد يتطلب عدة سنوات ولا يخفى عليكم أن الذي يقوم مقام الأنابيب اليوم في نقل النفط هو على الناقلات العملاقة فالاعتماد الرئيس للعالم اليوم عليها .

وهنا أقول :- إن إدخالهم في أزمة اقتصادية خانقة بأيدينا بإذن الله سبحانه وتعالى وذلك بأن نؤثر على 20 إلى 30 % من خطوط نقل النفط البحرية لعدة سنوات والغرب لن يستطيع أن يتحمل ذلك بإذن الله فتحمله أمر في غاية الصعوبة مما يجعلهم يدخلون بإذن الله في أزمة اقتصادية خانقة فضلاً عن الأزمة الحالية التي أوصلتهم إلى شفير الإفلاس ولا يخفى أن الأزمات الاقتصادية العامة يترتب عليها أزمات اجتماعية كبيرة من أبرز معالمها الضغط على الساسة وهذا الذي نريد .

وقد صرحت وزيرة الخارجية الأمريكية بأن العجز المالي القياسي سيجعل الأمن القومي الأمريكي في خطر علماً أنه قد تجاوز 14 ترليون دولار وبذا أصبح حجم الدين العام مساوياً تقريباً لحجم الدخل القومي الأمريكي .

و خطتنا في التأثير على خطوط النقل البحرية هي إغراق عدد كبير من الناقلات الضخمة للنفط الخام بتفاوت أحجامها إلا أن الأولوية

للعلاقة منها وذلك بعملية واحدة كبيرة فأغراق أي ناقلة منها يعني حصول نقص في الإمداد بنسبة مئوية ويتعذر التعويض عنها على المدى القصير فعدد السفن الناقلة للنفط في العالم محدود وليست كالسيارات تجدها في المعارض متى تشاء فصنعها يبدأ بتقديم طلب ويستغرق عدة سنوات وهذا يظهر أن خسارتهم في إغراقها لا تكمن في ثمنها أو ثمن ما تحمل من الوقود رغم غلائهما وإنما هي في فقدانهم لها فيجب استهداف عدد كبير من الناقلات مليئة كانت أو فارغة والتركيز على إغراقها فهذا الذي سيلحق بالعدو خسائر فادحة بإذن الله و يؤدي إلى نقص شديد في النفط المنقول عبر البحار و أزمة نفطية عالمية المتضرر الرئيس منها هم كبار أعداء الأمة أمريكا وأوروبا إلا أنه هناك أضرار ستصيب العالم بنسب متفاوتة ومهما بلغت تلك الأضرار فهي أقل من الضرر الحاصل بتسلط التحالف الصليبي الصهيوني على العالم أجمع والعالم الإسلامي خاصة وعبثه بمصير أهل الأرض بإصراره على استمراره في إطلاق الغازات الدفيئة مع العلم أن الدول غير الصناعية والفقيرة لا تستهلك النفط الخام المنقول عبر الناقلات الضخمة والعلاقة وإنما احتياجها من النفط محدود تستورده مكرراً من الخليج أو سنغفورة بالناقلات الصغيرة.

والذي يظهر لي أن نشوء أزمة نفطية عالمية تأتي بعد دخول الرأسمالية في الأزمة المالية الحالية التي نشاهد ضخامتها وعجزهم عن حلها رغم جميع الأموال التي صرفوها ستؤثر بشكل كبير عليها وقد تؤدي إلى سقوط الرأسمالية وانحسار أمريكا والغرب انحساراً كبيراً ظاهراً بإذن الله.

كما ينبغي أن نكون مستحضرين تماماً في تخطيطنا للعملية الأولى أهمية المباغنة واستغلال الضربة الأولى وأنه ليس كل ما يتاح من فرص فيها يتاح فيما بعدها من العمليات فهذا يزيد من حرصنا على أن لا نبدأ بأي عملية على النفط إلا بعد تخطيط دقيق وإتمام لمقومات نجاح عملية كبيرة مدوية تستهدف خط سير ناقلات النفط من الخليج مروراً بعمان واليمن والصومال إلى رأس الرجاء الصالح وفي نفس الوقت يتم استهداف الناقلات المنطلقة من موانئ الدول

النفطية المصدرة لأمريكا في شمال وغرب إفريقيا كالجزائر وليبيا ونيجيريا وغانا وكذلك الناقلات المنطلقة من فنزويلا وينبغي أن يتم الاطلاع بشكل مفصل على نسب استيراد أمريكا من النفط الخارجي فاستهداف الناقلات المنطلقة من موانئ الدول التي تشكل الثقل الرئيس في التصدير لأمريكا سيؤثر بإذن الله على الكمية التي تصل إلى أمريكا بخلاف استهداف أنابيب النفط .

و بخصوص العمل في الخليج وما قرب منه بعد مضيق هرمز يكون بالتنسيق مع الإخوة في العراق وإن وجدتم عناصر عندكم من الخليج تقوم بجزء من المهمة مع العناصر التي تكون معكم من العراق فحسن وإن لم تتوفر لديكم عناصر من دول الخليج فيكون التركيز على العراق حيث إنها مطلة على الخليج وفيها وجود واسع للمجاهدين وتتوفر فيها المواد الخام مع ضرورة الحرص على أن يكون الإخوة في العراق ملتزمون بالسرية التامة.

وينبغي مراعاة الفارق بين العمل بالقرب من السواحل الآمنة والتي للمجاهدين فيها تواجد ويسهل على الإخوة الانسحاب إليها بعد القيام بالعملية كما هو الحال في اليمن والصومال وغيرها من سواحل إفريقيا وبين العمل بالقرب من السواحل التي للأمن فيها شوكة كما هو الحال في دول الخليج ، خاصة مع الوجود الأمريكي في القواعد وحاملات الطائرات فإن ظروف العمل في هذه المناطق تجعل من الصعوبة تأمين سلامة الإخوة أثناء قيامهم بالعمليات ثم انسحابهم وسلامتهم من الأسر .

فقد تحتاجون إلى أن يكون عملكم في المناطق التي يمكن للطائرات المتواجدة في الخليج أن تلاحق المجاهدين فيها بمجموعات فدائية تحرص على تفجير أكبر عدد ممكن من الناقلات قبل القيام بالعملية الفدائية ويمكن أن تكون العمليات الفدائية لاستهداف الناقلات بواسطة القوارب كما حصل مع المدمرة كول ، مع مراعاة أن تكون العبوات التي في القوارب ضخمة ويستحسن أن تكون موجهة بحيث يتم وضع المتفجرات في القارب على شكل قوس مواجه للسفينة إن تيسر ذلك للإخوة وإن تعذر يستعاض عنه بضخامة

العبوة حتى تكون فتحتها يتعذر عليهم إغلاقها ، قطرها لا يقل عن متر واحد تقريباً ، مع العلم أن فتحة المدمرة كول اثني عشر متر طولاً ، و قرابة ستة أمتار عرضاً ، والعبوة كانت تزن 2 طن .

ويفيد أن تأخذوا الخبرة الموجودة عند الإخوة هنا في كيفية خرق حديد سمكه 5 سم على أن يكون سؤالكم عن خزنة بنك هذا سمكها.

ويجب أن تتعرفوا عن تواجد القواعد في جميع مناطق عملكم لاستهداف النفط لترتبوا العمليات في تلك المناطق على هذا الأساس ويكون الإخوة المنفذين حذرين جداً وسريعين في عملية التفجير سواء إن استسلمت الناقلة المستهدفة أو لم تستسلم حتى يتموا عملهم قبل أن تستطيع الطائرات الوصول إليهم .

ومن المهم في التخطيط لهذه العملية خاصةً مع تعدد جبهاتها طول الترصّد ودقة المراقبة وهذا يستدعي شراء سفينة صغيرة الحجم أو استئجارها إن أمكن ذلك على أن تكون بمواصفات عالية في الجودة تسير في البحر بغطاء نقلها للبضائع حيث إن وجود سفن خشبية تصل حمولتها من خمسين إلى مئة طن أمر رائع في تلك المنطقة فكثير من التجار يستخدمونها لنقل البضائع من دبي إلى جيوتي أو أرتيريا أو الصومال وقد كان من قبل لدينا سفينة من هذا النوع اشتريناها من دبي .

وممكن أن يتم شراءها باسم إخوة يمنيين أو صوماليين بعد أن يتم دراسة وبحث هذا الأمر بينكم مع مراعاة أن يكون طاقم السفينة كله من جنسية واحدة كأن يكونوا صوماليين أو باكستانيين والحذر من اختلاف جنسيات طاقم السفينة فهو أمر مثير للشبهة وقد كان سبباً للقبض على أخينا أبي همام المصري عدیل أبي الحسن رحمه الله حيث كان الناخوذة باكستاني وهو مصري ومعه إخوة باكستانيين وآخرين من اليمن فلما نزلوا إلى دبي اشتبه بهم رجل المباحث فليس من العادة أن تكون هكذا التركيبة في طاقم السفن .

فينبغي البحث عن ناخوذة باكستاني وطاقم للسفينة وإن تعذر عليكم ذلك فيمكن أن ترتبوا مع الشيخ محمود في هذه الجزئية فقط

على أن تبقى الرسالة سرية ولا يطلع عليها أحد فيرتب مع أخينا أبي خالد البلوشي وأصحاب عبد الملك حيث إنه لديهم إخوة يعملون في البحر فيمكن الاستعانة بهم إن احتاج الأمر وأحسب أن من الممكن ترتيب ناخوذة وطاقم للسفينة من الإخوة الصوماليين أو اليمنيين إلا أنه إن تعذر ذلك فينبغي البحث عن أخ كان يعمل في البحر كقائد سفينة من أي جنسية تنطبق عليه الصفات المطلوبة للعمل ليقوم بتدريب الإخوة الذين سيكون الطاقم منهم .

و تكون من مهام السفينة المطلوب شراؤها المتابعة عبر الرادار ورصد حركة ناقلات النفط الزاهية والعائدة علماً أنه في كل ساعة تمر من مضيق هرمز ناقلة نفط فيجب على الإخوة المراقبين في هذه السفينة أن يقوموا بدراسة تمكنهم من عمل خريطة توضيحية لعداد الناقلات النفطية ومواقعها في خط السير المستهدف حسب التوقيت ويتم وضع المعلومات التي توضح وجود الناقلات في النقاط المحددة في الساعات المحددة بشكل تقريبي على إحدى الخرائط البحرية التي توضح المسارات الدولية للسفن وهي تباع في المكتبات وكنا قد اشترينا منه سابقاً من دبي وأحسب أنها توجد في كراتشي إذ أنها من المدن الساحلية .

كما يمكن الحصول عليها من الانترنت أو الموسوعات البحرية وكذلك خرائط تصميم السفن وتقسيماتها من داخلها على اختلاف أنواعها و خاصة ناقلات النفط لتبين مواصفات جدران السفينة وقوتها ونقاط الضعف فيها ومكان محركاتها وخزان وقودها المكرر إذ إنه سريع الاشتعال بخلاف النفط الخام فهو ضعيف الاشتعال وقد لا يشتعل أحياناً إلا بحرارة عالية . كما بهم التعرف على عدد ناقلات النفط الخام في العالم وعدد كل حجم من أحجامها وحبذا أن تفيدونا بهذه المعلومات إن تيسر لكم ذلك قبل السفر.

كما ينبغي أن لا يقتصر الرصد على السفينة المطلوب شراؤها وإنما يكون الرصد في عدة نقاط على السواحل المواجهة والمحاذية لخطوط سير السفن بواسطة الخرائط البحرية الخاصة بالطرق الدولية لسير السفن.

ومن مهام تلك السفينة أيضاً أن تحمل في ساعة الصفر القوارب المهاجمة للناقلات لتكون حركة الإخوة في القوارب متناسبة مع سرعة الناقلات على أن تكون القوارب خشبية أو مطاطية حتى لا تظهر عبر رادارات السفن الأخرى وينبغي الحذر من القوارب الفيبر جلاس والأفضلية للخشبية ويمكن توفيرها من الصومال حيث إنها ممنوعة في بعض الدول لإمكانية التهريب بها .

ومن الأمور المهمة جداً ستر جميع المعادن التي في القوارب كالسلاح ومكينة القارب حتى لا تعكس ذبذبات لرادارات العدو ويعينهم في ذلك وضع رداء مطاطي على المكينة أثناء التوقف ويمكن الحصول عليه بشراء الأنبوب المطاطي لعجلة الشاحنة ويشق ويوضع على المكينة كالرداء ثم يتم التأكد من أنه كاف لستر المكينة بالرادار الموجود في سفينتنا.

وبعد معرفة خطوط السير يتم تحديد المناطق التي يسهل علينا الحركة فيها كاليمين والصومال وكينيا وتنزانيا ووضع مجموعات على سواحلها للرصد تحت غطاء الصيد ويعملون فيه حقيقة بشراء قوارب صيد وبيع السمك إلى المناطق المجاورة حتى يتمكنوا من استطلاع حركة السفن وتسجيل ذلك بالساعة واليوم وذلك بعد تدريبهم على التمييز بين سفن النفط وسفن التجارة عبر الموسوعات البحرية أو الانترنت وهذا أمر سهل فسفن نقل النفط الخام ضخمة جداً ولا تحمل فوق ظهرها حاويات بضائع (كونتينر) كالسفن التجارية وإنما نبطها بداخلها كما يمكن تمييز ناقلات النفط الفارغة من المحملة بالنفط حتى يتم إعداد المتفجرات المناسبة لتفجير كل منها ، فالفارغة تكون عائدة إلى الخليج ويظهر لونها من الخارج والحد الفاصل بين لوني السفينة بينما المحملة بالنفط يكون جزء كبير منها تحت الماء وعلى العموم يجب تفجير خزانات وقود الناقلات وإن كانت فارغة حتى نضمن غرقها فسلامة خزاناتها قد تعينهم على إنقاذها .

كما ينبغي أن تكون العملية ما بين يوم 25 من شهر 8 إلى ما قبل منتصف شهر 4 لأنه بعد ذلك يتعذر علينا العمل لطبيعة البحر في هذا

التوقيت حيث أن البحر يكون مائجاً جداً ويتعذر تماماً سير القوارب والسفن الصغيرة فيه ، كما يتم البحث أيهما أفضل أن يكون توقيت القيام بالعملية ليلي أم نهاري وإن كان ليلي تكون العملية في أول الليل ليتم التنفيذ والانسحاب قبل بزوغ الفجر، أو أن يكون التنفيذ في ثلثيه الأخيرين .

ومن المفيد أن يتم تقسيم خطوط السير المستهدفة إلى عدة أقسام ويتم توزيع الإخوة إلى عدة سرايا ويكون لكل سرية منطقة مسؤولة عن إغراق السفن التي تمر فيها ويكون لدى الإخوة جهاز (جي بي إس) لتحديد منطقة كل سرية والسرية تتشكل من قاربين إلى ثلاثة حسب ما يقتضيه العمل وإمكانياته .

*إن تم بإذن الله تنفيذ هذه العملية المتزامنة ستكون وسيلة أمريكا لاستعادة هيبتها وتخفيف الصدمة عن شعبيها هي أن تأمر الحبشة بالدخول إلى الصومال وتغطي ذلك إعلامياً بأنها حملة تأديبية حيث إن الحبشة وهي الذراع الأقوى لأمريكا في إفريقيا باعتبارها أكبر دولة صليبية في المنطقة منذ قرون فينبغي أن تتهيؤوا لهذا الأمر و ترتبوا مع إخواننا في الصومال لتشكيل فرقة تابعة لإدارتكم تقوم بعمليات قوية تستهدف ميناء جيبوتي وخزانات الوقود فيه فهي شريان الحياة للحبشة وضربها يجعل الحبشة في وضع حرج جداً يضطرها للانسحاب حيث إن جيشها سيكون شبه محاصر لا يملك وقوداً لدباباته وناقلاته ومتى كان هذا حال الجيش يسهل استهدافه .

إلا أنه لا يتم البدء بهذه العملية إلا بعد أن يظهر على الإعلام أن جيش الحبشة قد دخل إلى الأراضي الصومالية ويستحسن أن يُخرج أحد إخواننا من الشباب المجاهدين بياناً على الإعلام قبل القيام بالعملية بساعات يهدد فيه الحبشة بأنها إن لم تنسحب وتتوقف عن التدخل في شؤون الصومال ستدفع ثمناً غالياً .

كما ينبغي تحري الميناء الذي تتغذى منه أوغندا بالنفط وكذلك راوندا فهما من الدول المغلقة التي ليس لها منفذ على البحر فحاجتها من النفط تكون عبر ميناء إحدى الدول المجاورة. ولا يخفى

عليكم أن أوغندا وراوندا والحبشة هم الدول الثلاث التي وافقت على إرسال قواتها إلى الصومال فإن اضطرت الحبشة إلى الانسحاب من الصومال فالخيار الذي أمام أمريكا هو الضغط عليهما حتى يزيدا من عدد جنودهما في الصومال و يقوما هم بالمهمة فقد تستجيب إحدى هاتين الدولتين أو كليهما لتلك المطالب .

وعندما تتبين لكم الموانئ التي تغذي منها أوغندا وراوندا بالوقود يجب أن ترتبوا مجموعات صغيرة قوية بغطاء جيد تكون متممة لمتطلبات العملية مع وقف التنفيذ فمتى أرسلت إحداهن قوات إضافية إلى الصومال يقوموا بتنفيذ العملية على تلك الموانئ مع مراعاة ما سيفرض الخصم من إجراءات أمنية إن ضرب ميناء جيبوتي .

ينبغي أن يكون في حسابنا أن الاستخبارات الدولية والإقليمية والعربية جميعها مستنفر على القاعدة مما جعل الاختراقات الأمنية كثيرة جداً وحسب خبراتنا السابقة جزء من المعلومات التي يحصلون عليها هي من هذه الاختراقات فيجب بذل جهد خاص في انتقاء العناصر وتفويت الفرصة على العدو فلا يتم إعطاء المنفذين المعلومات إلا قبل التنفيذ بساعات أو أيام قليلة ويكون التدريب والمحاكاة.....دون ذكر ضرب السفن وإنما عملاً بالأثر علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل والحرس على شراء فرس يتعلمون عليه بحيث يقع في حسهم وفي أذهانهم أن ذلك جزءاً من التدريب.

*من المفيد أن يكون لديكم مسؤولاً كفوءاً للعمل في كل جبهات استهداف ناقلات النفط وأن لا تعلم أي مجموعة عن أن هناك مجموعات أخرى تريد القيام بما سيقومون به.

1- جبهة الخليج من العراق إلى مضيق هرمز .

2- جبهة باكستان إلى سواحل عمان علماً أن للبريطانيين تواجد عسكري على مضيق هرمز من الجانب العماني .

3- جبهة اليمن .

4- جبهة الصومال إلى جنوب إفريقيا وهذه المنطقة من أهم ميادينكم في استهداف النفط .

5 - جبهة نيجيريا وغانا.

6 - جبهة ليبيا والجزائر .

7 - جبهة فنزويلا .

*ينبغي أن يكون استهداف ناقلات النفط في السواحل اليمنية والصومالية عبر تنسيقكم مع الإخوة في الصومال والإخوة في اليمن كما يكون استهداف الناقلات في سواحل الجزائر وليبيا ونيجيريا وغانا علماً أن للمجاهدين في نيجيريا اتصال بالإخوة في المغرب فيمكن أن تنسقوا معهم .

* ينبغي الحرص على اختيار الإخوة المشاركين في هذه العملية بدقة عالية ويكون من أهم صفاتهم بعد الإيمان والتقوى الشجاعة والسرية التامة وينبغي أن يتلقوا دروساً في السرية وتتم الاستفادة من الكتب المؤلفة عن أضرار اللسان والثرثرة ومنها كتاب (آفات اللسان) لإبراهيم المشوخي .

* بالنسبة لاستهداف ناقلات النفط وكيفية إغراقها فالوسيلة الأولى هي خطفها ومن ثم تفجيرها من الداخل وقد يكون تفجيرها بسحب قارب خلف القارب المهاجم يتم تفجيرها به بعد أن يتم إطلاق سراح المسلمين من طاقمها عبر قوارب النجاة الملزمة بها كل سفينة والنظر في حال غير المسلمين من الطاقم ويمكن خطف الناقلات بطرق منها :

1 - الوقوف أمام الناقلة بمسافة والإضاءة بالكشاف حتى تعلم أنها مخطوفة.

2 - الضرب عليها بالنار .

3 - الاتصال عليها بالمخبرة مع وجود جهاز ماسح وإعلامها بأنها مخطوفة وإن لم تستسلم سيتم ضرب خزان وقودها الخاص بتغذية محركاتها.

ومن المعلوم أن قائدي السفن بشكل عام ، لديهم تعليمات بأن يستسلموا للخاطفين ، ولا يدخلوا في تشاجر معهم ، فلذلك عندما يتعرضوا لعمليات الخطف ، يطلبوا النجدة عبر الاتصالات ، ثم يستسلموا حتى ولو كان الخاطفون في قارب واحد صغير.

إلا أنه من باب الحيطة ينبغي أن لا يقل عدد الإخوة المهاجمين في كل قارب عن خمسة أفراد مسلحين.

كما ينبغي أن نكون مستعدين لضرب الناقلات التي لا تستسلم وفيما يخص المسلمين الذين بداخلها فإن لديهم وقتاً كافياً للفرار بقوارب النجاة ومن ضمن الطرق في التعامل معها ، محاولة تطوير عبوات لاصقة كبيرة يتم إلصاقها على جسم السفينة عند التقائها بالماء وتكون هذه العبوات مهيأة لعمل فجوة بقطر 60 إلى 70 سم متر على الأقل وتكون أكثر من فتحة بحيث يتمكن الإخوة الدخول منها إن تعذر عليهم لأمر فيمكنهم الصعود على السفينة بالحبال .

كما ينبغي أن يكون الإخوة على دراية بأن خزانات الوقود في الناقلات غير ملاصقة لجسم الناقلة الخارجي أي أن خرق الناقلة من الخارج لا يعني خرق خزانات الوقود الضخمة التي بداخلها بسبب الفراغ والمسافة بين الاثنين والمراد هو أن تغرق الناقلة وقارب واحد أو تفجير واحد قد لا يؤدي إلى إغراقها بل تحتاج ضربتين في ثلثها الأول وفي وسطها حيث أن الناقلة في داخلها مقسمة إلى أقسام محكمة الإغلاق وخرقها من أحد الأقسام يؤدي إلى ميلها ولا يؤدي إلى غرقها كما حصل مع المدمرة كول لذا ينبغي أن تكون الضربة على قسمين من أقسامها على الأقل .

ملاحظة : بخصوص استهداف الناقلات فيتم استهداف حاملات النفط الخام بشكل عام على اختلاف أحجامها باستثناء الناقلات التي

تمتلكها الهند وعليها علمها وكذلك الصين واليابان لأن التي تملكها هذه الدول لا تستطيع أمريكا أن تأخذها بخلاف الناقلات التابعة لشركات النقل يجب ضربها حتى وإن كانت متوجهة إلى دول غير مستهدفة حيث إن أمريكا بجبروتها ستضغط على شركات النقل لتجعل غالبية الناقلات تتجه إليها .

ينبغي استهداف خزانات تجميع النفط التي تضح للسفن في * موانئ نيجيريا وغانا وليبيا والجزائر بتوقيت متزامن مع عملية استهداف الناقلات.

ملاحظة :- أرى والله أعلم أن يتم الإعداد للعملية المذكورة آنفاً * ولا يكون التنفيذ إلا بعد أن تقوم الحرب المتوقعة بين أمريكا وإيران لأنه إذا نتج انحسار لأمريكا في المنطقة بسبب ضربتنا فإنه سيؤدي إلى امتداد النفوذ الإيراني على أرضنا وإن حصلت . تطورات بهذا الشأن فينبغي التواصل بيننا

كما ينبغي الحذر من القيام بالعملية أثناء الحرب حتى لا نظهر مدافعين عن النظام الإيراني فمراعاة التوقيت الأنسب أمر مهم جداً .

لا يخفى عليكم أن فرص العمل في الصومال أكبر منها في * وزيرستان التي كثرت عليها الضغوط من الأمريكيين والحكومة الباكستانية فالصومال خارج الضغط المباشر من الأمريكيين كما أن حكومة شيخ شريف لم تتمكن بعد وتقوي أجهزتها الإستخباراتية والظروف بفضل الله لا تتيح لها ذلك فهذا ما يسهل علينا العمل فيها وخاصة استهداف ناقلات النفط وتوفير الدعم المالي للمجاهدين ولو لفترة ما وذلك بزرع بعض الإخوة المجاهدين الصوماليين في صفوف الجماعات التي تخطف سفن الأعداء وتأخذ عليها فدية وذلك حتى لا يظهر أن المجاهدون هم الخاطفون فلو ظهر هذا الأمر ستتغير الأمور تغيراً كبيراً ولكم مثلاً على ذلك حادثة خطف السياح في اليمن التي قام بها أخونا أبو الحسن المحضار رحمه الله فخطف السياح أمر منتشر في اليمن تقوم به القبائل لأخذ الفدية أو لإطلاق سراح بعض المعتقلين من أبنائها لدى الدولة أو لتحقيق بعض مطالبها الأخرى

، فبناءً على هذا العرف في طريقة التعامل مع جميع الخاطفين ،
هناك قام أبو الحسن المحضار رحمه الله بختف بعض السياح
لإطلاق سراح عدد من الإخوة المعتقلين لدى الحكومة اليمنية ،
فمنذ أن عرف أن الجهة الخاطفة تنتمي للمجاهدين انقلبت
المعادلة وهجمت الدولة عليهم بأمر من الأمريكيين مما أدى إلى
مقتل عدد من السياح وإطلاق بعضهم واستشهاد وأسر بعض
الإخوة .

فمن هنا حرصنا على أن يكون المجاهدون العاملون في مسألة
دعم الجهاد مالياً يتصفون بالسرية التامة ويُعطون دروساً في
هذا الأمر ويتوزعون بشكل طبيعي بين أفراد المجموعات التي
تختف السفن وكأنهم يريدون تحسين أمورهم المعيشية على
أن يكون في كل قارب من قوارب تلك الجماعة مجاهد أو اثنان
يشاركونهم في عمليات الخطف ثم عندما يقتسمون الغنيمة
يضعونها لصالح الجهاد فبقدر ما يكون حفاظهم على السرية
بقدر ما ستطول فترة دعم الجهاد عبر الفدية المأخوذة من
الأعداء علماً أن العالم بأسره يفرض حصاراً على المجاهدين
ويبث الرعب والخوف في قلوب من يريد دعمهم . ولا يخفى
عليكم أن هذه الدول محاربة لله سبحانه وتعالى ورسوله صلى
الله عليه وسلم قد أباح الله لنا أموالهم قال رسول صلى الله
عليه وسلم (جعل رزقي تحت ظل رمحي)
ينبغي أن ترتب شفرات بينك وبين الشيخ محمود لتكونوا على *
. اتصال لتسيير العمل

و في الختام هذه بعض الأفكار والتصورات بمداهها من أول
الخليج إلى أمريكا ونحن نرغب بعون الله وتوفيقه لنا تنفيذ ما هو
ضمن إمكانياتنا
و أنا بانتظار آرائكم ومقترحاتكم على رسالتي الأولى ورسالتي
هذه وفقكم الله وسدد رميكم وحفظكم من كل سوء وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين
أخوكم زمراي
غرة ربيع الثاني 1431

